العدد 14 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2026
No. 14 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان عنترة ابن شداد

م.م ليث حسين حسن
جامعة الكوفة/كلية الزراعة/قسم البستنة وهندسة الحدائق
laithh.alelyawi@uokufa.edu.iq

المستخلص

يكشف البحث عن أوزان الفعل المستعملة في ديوان عنترة ابن شداد ،إذ شرعنا باستخراج الافعال في الديوان وترتيبها حسب نوعها من حيث التجرد والزيادة وتقسيمها على المجرد والمزيد بردِّها إلى أصلها واستخراج أوزانها بالرجوع إلى المعجم، ومن ثَمَّ تفريع المجرد إلى ثلاثي أو رباعي وما أُلحق بهما ،والمزيد إلى الثلاثي المزيد بحرف أو اثنين أو أكثر والرباعي المزيد وما أُلحق بهما وتفرعاتهما، إذ كشفت الدراسة عن طبيعة الأفعال المستعملة وأعدادها ،وغير المستعملة والمهملة أيضا، فبالرغم من أنّ الشاعر عاش في بيئة وعرة تسودها الألفاظ الصعبة إلا أنه استعمل أكثر منه الفعل الثلاثي ولاسيما صيغة فعَل مفتوحة العين.

الكلمات المفتاحية: عنترة ابن شداد، الثلاثي، الرباعي، المجرد، المزيد، أبنية الأفعال، الدلالات.

Verb structures and their connotations in the Diwan of Antara Ibn Shaddad

Assist.Lecturer: Laith Hussein Hassan
University of Kufa/Faculty of Agriculture/Department of Horticulture and Landscape Engineering

Abstract

The research reveals the verb meters used in the Diwan of Antara Ibn Shaddad. We began by extracting the verbs in the Diwan and arranging them according to their type in terms of abstract and augmentative, dividing them into abstract and augmentative by returning them to their original form and extracting their meters by referring to the dictionary. Then, the abstract verbs were subdivided into three-syllable or four-syllable verbs and their appendages, and the augmentative verbs were subdivided into three-syllable augmentative verbs with one, two, or more letters, and four-syllable augmentative verbs and their appendages and subdivisions. The study revealed the nature and number of the verbs used, as well as those not used and neglected. Although the poet lived in a rugged environment dominated by difficult words, he used more than one three-syllable verb, especially the open-syllable verb form.

Keywords: Antara Ibn Shaddad ,triple, quadruple, abstract, augmented, verb structures, semantics.

المقدمة

الحمد لله، وأفضل الصلاة، وأتم التسليم على نبيه الكريم وعلى آله اجمعين. سادة هذه الامة، وأئمة الرحمة، والشفعاء يوم القيامة، وعلى من والاهم الى يوم يبعثون.

وبعد،

فعنترة شاعر فحل، فارس شجاع، عاشق وفيّ، وأسود اللون. سواد لونه هذا الذي طالما افتخر به، والذي جعل والده لا يعترف به في بادئ الامر. وكان ذا خلق عال، فهو القائل:

وأغضُّ طرفي ما بدتْ لي جارتي حتّى يُواري جارتي مأواها

ولم يقرب الفاحشة، وكان كريما جدا، حتى قيل: إن النبي(ص)قال فيه: (ما وصف لي أعرابي قطّ وأحببتُ أنْ أراه إلّا عنترة).

هذه العوامل الثلاث _الحرب، الحب، وأمه_ جعلت من عنترة الانسان يطلق العنان لشعره _الذي ما لبث أن انتشر في الجزيرة العربية_ فشكّلت جميع شعره، وتعلمون أن لغة الشعر عنده جاءت على الفطرة؛ فرصُنت؛ ولأنها لم يدخلها اللحن؛ إذ إنه توفي قبل اثنتين وعشرين سنة من الهجرة النبوية. وهذه اللغة العليا وما تحمله من رُقيّ، وحكمة _فكان العربي دقيقاً وحكيماً في استعمالاته للغة. اللغة التي مثلت تراثنا العربي واغنته_ فاستحقت ان تدرس ودرست بالفعل وبحث فيها في علوم العربية ومن النواحي كافة. ومن اللغة الشعر الذي مثّل ديوان العرب وسِجِلّ مآثرهم. فكان من بين الشعراء عنترة. وله ديوان شرح وحقق عدة مرات. وأحببت أن أخوض في هذا العلم من العربية وهو علم الصرف؛ لأنه ركن أساس في اللغة العربية وآدابها؛ إذ يضبط حركات الكلمة وسكناتها وتقلباتها فيكون معناها واضحا جليا، ومع ما تحمله الصيغ من معاني تؤثِّر تأثيرا كبيرا في الدلالة يُصبح المعنى أكثر وضوحا. ففي سبيل تحصيل البحث العلمي والمعرفة في هذا التخصص والموضوع اطلعت على رسالتي دكتوراه هما:

(الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس، للدكتور صباح عباس سالم الخفاجي، قدّمها الى كلية الآداب جامعة القاهرة سنة 1298هـ -1978م)، و(الأبنية الصرفية عند شعراء أسد في العصر الجاهلي، للدكتور حسن عبد المجيد الشاعر، قدمها الى كلية الآداب جامعة الكوفة سنة 1429هـ -2008م). إذ أضافت الرسالتان الي كثيرا من المعلومات زيادةً الى ما قرأته عن الأبنية الصرفية ودلالاتها. وشرعت باستخراج الأفعال من نسخة مشروحة من الديوان الذي هو (شرح ديوان عنترة للخطيب التبريزي، حققه مجيد طراد) حتى اكملت ثم فصلتها الى مجرد ومزيد، ثم فصلت كلٍّ منهما الى أوزانه واستخرجت دلالاته وبهذا رجعت الى معجمي لسان العرب لابن منظور (ت 711هـ)، وتاج العروس للزبيدي(ت1205هـ)، في معرفة وزن الكلمة ومعناها وإدراجها في دلالتها وبذا صار للباحث تصور كامل عن المستعمل منها من غيره، ويتبين من ذلك أن البيئة الوعرة التي عاش فيها الشاعر وما عاناه من أقرب الناس إليه لا تتواءم والأفعال التي سطّر بها شعره فقد استعمل الهين اليسير من الاوزان.

وقد اشتمل البحث على مبحثين هما:

١. الأفعال المجردة ودلالاتها: وهذا المبحث انقسم على الثلاثي، والرباعي، وما أُلحِق بالرباعي منها ودلالاتها. وكل مفصل له اوزان خاصة.
٢. الأفعال المزيدة ودلالاتها: وهذا المبحث انقسم على الثلاثي المزيد بحرف ثم بحرفين ثم بثلاثة أحرف، الرباعي، وما أُلحِق به الذي تفرع منه مزيد الرباعي بحرف، وما ألحِق به، ومزيد الرباعي بحرفين، وما ألحِق به أيضا. وكلّ من هذه التفرعات لها أبنية خاصة به.

المبحث الأول: الأفعال المجردة ودلالاتها

الأفعال من حيث تجردها وزيادتها تنقسم على مجردة ومزيدة. أمّا الفعل المجرد فهو (ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة).[1]

الأفعال المجردة ودلالاتها

تنقسم الأفعال المجردة على قسمين: ثلاثي، ورباعي، ولم يتحدث العلماء الاوائل او يشيروا إلى دلالات هذه الأفعال بصراحة.

فكان سيبويه (ت180هـ) حين يتحدث عن أبنية المصادر الثلاثية المجردة يشير إلى دلالات متصلة بالمعجم وبالإمكان تحويل هذه الدلالات من المصادر إلى الأفعال؛ لأنها واقعة عليها [2].

وقد وقف رضي الدين الاسترابادي (ت688هـ) على الأفعال الثلاثية المجردة بزنة (فَعَل)، وقال إنها كثيرة الدوران في كلام العرب ولكثرتها صعب حصرها هي ودلالاتها أيضا [3].

وأول من أشار إلى دلالات الفعل الثلاثي المجرد بإيجاز هو الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد في كتابه (دروس التصريف)، وهذه الدلالات التي أشار اليها مستوحاة من المعجم [4].

وقد أشار ابن مالك (ت672هـ) في كتابه (تسهيل الفوائد) إلى دلالات الفعل الرباعي المجرد وهو اول من أشار إليها، وعرَّج عليها محمد محيي الدين عبد الحميد في (دروس التصريف)، ورتّبها، ومَثّل لها [5].

الفعل الثلاثي المجرد ودلالاته

للفعل الثلاثي المجرد باعتبار ماضيه المبني للفاعل ثلاث صيغ هي (فعَل، وفعِل، وفعُل) مع فتح فائها ولامها دائما[6]. وصيغة واحدة لماضيه المبني للمفعول هي (فُعِل)[7]. وله باعتبار الماضي مع المضارع ستة أبواب متداولة[8]، بحسب تقسيم الصرفيين لها. وأول هذه الصيغ هي:

فعَل:

هي أكثر الصيغ استعمالا وتداولا في كلام العرب، ولا شك أنّ عنترة من فحول شعراء العرب، فسار على ما سارت عليه العرب فكثر استعماله لهذه الصيغة في ديوانه أيضا؛ لأنها أخف الأبنية[9]؛ فاللفظ إذا خف كثر استعماله، واتسع التصرف فيه، فلم تختص هذه الصيغة بمعنى من المعاني، بل استُعملت في جميعها[10]. حتى أنّها (وُضِعت للنعوت الملازمة، والأعراض، والأمراض، والألوان، ومعانيها لا تنضبط كثرةً، ولا يأتي عليها الحصر)[11]. ومضارعها مثلث العين بيد أنّ فتح عينها في المضارع قليل؛ لأنّها ولامها يجب أن تكون أحد أحرف الحلق، وشذّت أفعال منها (أبى)[12]. وترد الأفعال على هذه الصيغة لازمة، ومتعدية.

فمن معانيها الغلبة، والنيابة عن(فعُل)، والجمع، والإعطاء، والاستقرار، والتفريق، والإيذاء، والتصويت، والدفع، والتحويل، والتحوُّل، والتجريد، والرمي[13]، ومعانٍ أخرى مطردة.

وقد أورد الشاعر في ديوانه عشرين وأربعمائة فعل على هذه الصيغة انضوت في مجموعات دلالية كبرى كان أبرزها الجمع[14]، والتفريق[15]، والاستقرار[16]، والصوت[17]، والدفع[18]، والغلبة[19]، والنظر[20]، والإتيان[21]، والميل[22]، والسير[23]، والنيابة عن فعُل[24]...الخ.

ووردت ثلاثة أفعال في الديوان على هذه البناء على الرغم من أنها في المعجم يختلف ضبطها صرفيا هي (دنف[25])في قوله[26]:

أبلِغْ لديكَ بني سعْدٍ مُغلغَلةً أنَّ الّذي ينهَها قد ماتَ أو دَنَفَا

و(عمل[27])في قوله[28]:

إذْ أدبروا فعَمَلْنا في ظُهُورِهِمُ كما تَعْمَلُ النَّارُ في الحَلفَى فَتَحْتَرِقُ

و(حمس[29]) في قوله[30]:

إنّا إذا حَمَسَ الوغى نُروي القنا وَنَعِفُّ عندَ مَقاسِمِ الانفالِ

وورد فعلان في الديوان على صيغتين مختلفتين (فعَل، وفعِل) فنجد الفعل يُستعمل تارةً على صيغة وتارةً أُخرى على صيغة ثانية، وهما (برح) في قوله[31]:

مَنْ كانَ يَجْحَدُنِي فَقَدْ بَرَحَ الخَفَا ما كُنْتُ أَكْتُمُهُ عَن الرُّقَبَاءِ

وقوله[32]:

صَبَحْناهُمُ بالحُنْوِ خيلاً مُغيرةً فَما بَرِحَتْ تَحوي الأسارى وَتَسْلُبُ

وفي البيت نفسه استعمل الشاعر (صبحناهم) بمعنى (ذهبنا إليهم في الصباح).

(ولقح)في قوله[33]:

أَقامَ على خَسيسَتِهنَّ حتَّى لَقِحْنَ ونَتَّجَ الأُخَرَ العِشارا

وقوله[34]:

تَنْسَى بلائي إذا ما غارةٌ لَقَحَتْ تَخْرُجُ منها الطُّوالاتُ السَّراعيفُ

ولهما المعنى المعجمي نفسه _للفعل الواحد_ على الرغم من اختلاف الوزن الصرفي، وجاء في لسان العرب، (بَرِح مكانه أي: زال عنه)، ومضارعه (يبرَح)[35]. و(لَقِحت الناقة تلقَح إذا حملت)[36].

ولعل السبب في هذين الامرين يردُّ إلى المحقق لا الشاعر نفسه في أنه لم يضبطها كما في المعجم؛ لأنها في ديوان آخر محقق قد كانت على وفق المعجم*.

واستعمل عنترة الفعل(علا) بمعنى (قتل) حين قال[37]:

فَشَكَكْتُ هذا بالقَنا وعَلَوْتُ ذَا مع ذاك بالذّكرِ الحُسامِ الأبْتَرِ

فعِل:

ومضارعها يجيء مفتوح العين، وقد جاء بكسرها في أفعال معدودة منها (نعِم، وحسِب)[38]، (والفتح في هذه الأفعال جيّد، وهو أقيس)[39]. يكثر ورود هذه الصيغة في الأفعال الدالة على العلل والاحزان واضدادها نحو سقم، ومرض، وحزن، فرح، ويجيء الألوان والعيوب والحلي كلها عليه[40]. ويأتي مطاوعا ل(فعَل) المتعدي لواحد[41].وتجيء لازما ومتعديا، الّا أن لزومه أكثر من تعديه[42].وفيما بعد اكتُشفت دلالات جديدة هي الاستقرار، والمواجهة، والمحاكاة، والالتزامات، والدلالة غير الحميدة، والمبارحة، واللحاق[43].

واستعمل عنترة هذا البناء في ثلاثة أفعال بعد المائة انضوت في دلالات كثيرة هي:

ثلاثة وعشرون فعلاً دالا على الداء وشبهه هي شجب في قوله[44]:

فَمَنْ يَكُ عَنْ شَأْنِهِ سائلاً فإنَّ أبا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبْ

وغضب[45]، وخشي[46]، ومات[47]، ونسي[48]، وخاف[49]، وملّ[50]، وسئم[51]، وحذر[52]،

وأرق[53]، وضجر[54] وعجب[55]، ورعش[56]، وعيي[57]، ورهب[58]، وذهل[59]، وجهل[60] وندم[61]، ودهش[62]، وسقم[63]، وكره[64]، وكبر[65]، وهاب[66].

وخمسة عشر فعلا دالا على الملازمة والهوى هي رغب في قوله[67]:

لِغيرِ العُلى مِنّي القِلى، والتَّجَنُّبُ وَلَولا العُلى ما كنتُ في العيشِ أَرْغَبُ

وهوي[68]، وشاء[69]، ولجّ[70]، ولهج[71]، وقنع[72]، وطرب[73]، ولعب[74]، وغار[75]، وعشق[76]، ورضي[77]، وألف[78]، ولزم[79]، وطمع[80]، وقبل[81].

وستة أفعال دالة على الاستقرار هي ركب منها قوله[82]:

لا أَبْعَدَ اللهُ عَنْ عيني غطارفةً إنساً إذا نَزَلوا، جِنّاً إذا رَكِبُوا

وظلّ[83]، ونام[84]، وبقي[85]، ولبث[86]، ووطئ[87].

وخمسة أفعال ضد الداء هي هنئ في قوله[88]:

دَهْرٌ يَرى الغَدْرَ مِنْ إحْدى طبائِعِهِ فَكَيْفَ يَهْنَا بِهِ حُرٌ يُصاحِبُهُ

وبرئ[89]، وحيي[90]، ولذّ[91]، وسلم[92].

وأربعة أفعال على الامتلاء هي روي في قوله[93]:

وإنّي قد شَرِبْتُ دَمَ الأعادي بأقحافِ الرؤوسِ وَمَا رَوِيتُ

وشرب[94]، وجرع[95]، ونهل[96].

وأربعة على الالتزامات هي حفظ[97]، وعهد[98]، وحمد[99]، وضمن منها قوله[100]:

ضَمِنْتُ لَكَ الضَّمانَ ضمانَ صِدْقٍ وَأَتْبَعْتُ المقالةَ بالفِعالِ

وثلاثة على الظن هي ظن منها قوله[101]:

سكتُّ فَغَرَّ أعدائي السُّكوتُ وظنُّوني لِأهلِي قَدْ نَسِيتُ

، وخال[102]، وحسب[103].

وثلاثة على النوال هي نال[104]، وغنم[105]، وحظي في قوله[106]:

رَضِيتُ بِحُبِّها طَوعاً وكُرهاً فَهَلْ أَحْظَى بِها قَبْلَ الحِمامِ

وثلاثة على الحلية وشبهها هي سمن في قوله[107]:

إذا سَمِنَ الأَغَرُّ دَنَا لِقاءٌ يَغَصُّ الشَّيْخُ بِاللَّبَنِ الحَلِيبِ

، وكحل[108]، وعرف[109].

وثلاثة على الدلالة غير الحميدة هي نهم في قوله[110]:

سَيَفِي أَنِيسِي وَرُمْحِي كُلَّما نَهِمَتْ أُسْدُ الدِّحالِ إليها مالَ جانِبُهُ

، وشمت[111]، وضن[112].

وثلاثة على المواجهة وشبهها هي لقي منها قوله[113]:

وإذ لقِيتُ كتيبةً طاعنتُها وسلبتُها يومُ اللقاءِ عُقَابَها

، وشهد[114]، وغشي[115].

وثلاثة على الفرح وشبهه هي فرح في قوله[116]:

وإنّي لَأحْمِي الجارَ مِنْ كُلِّ ذِلَّةٍ وَأَفْرَحُ بالضَّيفِ المقيمِ وَأَبْهَجُ

، وبهج[117]، وضحك[118]. فيما تضمنت دلالات اللحاق[119]، والنشوب[120]، والمبارحة[121]، والسرعة[122] فعلين لكلٍ منها.

وجاء تسعة عشر فعلا في دلالات منفردة هي العلم[123]، والاضطراب[124]، والنفاد[125]، والبلى[126]، والنماء[127]، والمصاحبة[128]، والسمع[129]، والاستتار[130]، والشمّ[131]، والصوت[132]، والفقدان[133]، والحمل[134]، والهدوء[135]، واللبس[136]، والمقاربة[137]، والرقّة[138]، والاصطباغ[139]، والعضّ[140]، والغرق[141].

استعمل الشاعر صيغة فعِل مطاوعة ل فعّل؛ وذلك باستعماله خاف مطاوعا لخوّف المضعف، واستعمل في البيت نفسه فعِل بمعنى استفعل؛ حين استعمل قرّ بمعنى استقرّ في قوله[142]:

يا عبلُ قرّي بوادي الرَّملِ آمنةً مِنَ العِداةِ وإنْ خُوّفتِ لا تَخَفِي

واستعمل عجل بمعنى استعجل في قوله[143]:

عَجِلَتْ بَنُو شَيْبانَ مُدَّتَهُمْ والبُقْعُ أستاهاً بنو لأْمِ

واستعمل جهل بمعنى غضب في قوله[144]:

سأجهَلُ بعدَ هذا الحلمِ حتّى أُريقَ دَمَ الحواضرِ والبوادي

وأرى أن في هذا البيت اجتمعت دلالتان في فعل واحد هما الجهل، والغضب، فالأولى دل عليها لفظ الفعل، والثانية دل عليها السياق.

فعُل:

ترد أفعال هذه الصيغة لازمة كلها، و(شذ رحبتك الدار اي رحبت بك الدار)[145]؛ لذلك لا يأتي عليها الّا أفعال الطبائع والغرائز[146]. وتدل فَعُل على معان كالأدواء كسقم، والألوان كـأدم، والحسن كـحسن، والقبح كـقبح، وغيرها مما ذكره سيبويه[147]، وحصر الصرفيون فيما بعد دلالاتها على الغرائز، والطبائع، والصفات الملازمة[148].وقد يُحوَّل إلى هذه الصيغة كل فعل ثلاثي للدلالة على أن معناه صار كالغريزة في صاحبه، أو ربما تُستعمل أفعالها للدلالة على التعجب كقضو بمعنى (ما أقضاه!)[149]. وتأتي عينها في المضارع مضمومة فقط[150].

واستعمل عنترة هذا البناء في تسعة أفعال دلت جميعها على الصفات الملازمة وهي حسن[151]، وبخل[152]، وحلم[153]، كثر[154]، وضعف[155]، وبعد[156]، وطال[157]، وحرم[158]، وشرف[159].

وهي اقل صيغ الثلاثي المجرد استعمالا في الديوان بحسب ما توضّح.

دلالات الفعل الرباعي المجرد وما أُلحِق به

للفعل الرباعي المجرد وزن واحد هو فَعْلَل نحو دحرج، ودربخ، ويرد متعديا ولازما[160]، والأكثر مجيئه متعديا[161]. ومضارعه يُفَعْلِل مضموم الأول، ومكسور ما قبل الآخر[162]. وقد التزموا فيه الفتحات لخفتها؛ ولأنهم كرهوا توالي أربع حركات سكنوا الحرف الثاني[163].ومن هذا البناء تؤخذ أسماء الاعيان الرباعية فما فوق للدلالة على غرض من الأغراض وليس مادة اصلية[164].

و(لهذا البناء معان يؤخذ من أجلها، وهي اتخاذ ذلك الاسم المشتق منه وصنعه، نحو قمطرت الكتاب، أي: اتخذت قمطرا، ومشابهة المفعول لما اخذ منه الفعل، نحو حنظل خلق فلان، أي: اشبه الحنظل، وجعل الاسم المأخوذ منه في المفعول، نحو نرجست الثوب، أي: جعلت فيه النرجس، واصابة ما اخذ منه الفعل، نحو عرقبته، أي: اصبت عرقوبه، وآلة الإصابة، نحو عرجنته، أي: ضربته بالعرجون، وظهور ما أُخذ الفعل منه، نحو برعمت الشجرة، أي: ظهرت براعمها، واختصار الحكاية، نحو بسمل، أي: قال بسم الله)[165].

وهو على نوعين غير مضاعف نحو، دحرج ومضاعف مثل، زلزل فإذا كان الفعل الرباعي مضاعفا فإنه يدل على قوة المعنى والمبالغة فيه؛ إذ لكل زيادة معنى[166].

استعمل الشاعر عنترة في ديوانه عشرة أفعال على صيغة الرباعي المجرد كان ثمانية منها مضاعفة دالة على المبالغة في المعنى، وهي كفكف[167]، وعجعج[168]، وشعشع[169]، ودمدم[170]، ونهنه[171]، وغمغم[172]، وغطغط[173]، وحمحم[174].

وفعلان غير مضاعفين أحدهما دال على السير، وهو هملج[175]، والثاني دال على الغلبة، وهو جندل[176].

ويلحق الرباعي المجرد أبنية كثيرة أصلها من الثلاثي المزيد بحرف واحد لكن أشهرها ثمانية هي فَعْلَل مثل جلبب، وفَوْعَل مثل حوقل، وفَيْعَل مثل بيطر، وفَعْوَل مثل جهور، وفَعْلَى مثل سلقى، وفَعْنَل مثل قلنس، وفَعيَل مثل شريف، وفَنْعَل مثل سنبل[177]. الصيغ الستة الأولى المتقدمة ذكرها سيبويه في كتابه ثم زيد عليها أبنية كثيرة عدها سيبويه نفسه شاذة، وليست من كلام العرب بقوله (فما جاوز هذه الأمثلة فليس من كلام العرب)[178].

ولم ترد في هذا الديوان أيّة صيغة منها، ولم يستعمل منها عنترة شيئا، ويدل هذا على ندرة هذه الاوزان.

المبحث الثاني: -

-الأفعال المزيدة ودلالاتها

الفعل المزيد هو (ما زيد على حروفه الاصلية حرف يسقط في بعض تصاريف الفعل لغير علة تصريفية، او حرفان، او ثلاثة كذلك)[179]، هذا فيما يخص الفعل الثلاثي، اما الفعل الرباعي فيزاد على مجرده حرف واحد، أو اثنين فقط؛ لأن الفعل المزيد لا يتعدى ستة أحرف. ولمزيد الثلاثي اثنا عشر بناء منها ما زيد بحرف، وهي ثلاثة أفْعَل، وفَعَّل، وفاعَل، ومنها ما زيد بحرفين، وهي خمسة انْفَعَلَ، وافْتَعَلَ، تَفَعّلَ، وتَفاعَلَ، وافْعَلَّ، ومنه ما زيد بثلاثة، وهي أربعة اسْتَفْعَلَ، وافْعَوعَلَ، وافْعَوَّلَ، وافْعالَّ[180].

ولمزيد الرباعي ثلاثة أبنية، فواحد مزيد بحرف هو تَفَعْلَلَ، والثاني، والثالث مزيدان بحرفين هما افْعَنْلَلَ، وافْعَلَلَّ[181].

ويلحق بمزيد الرباعي عشرة أبنية، سبعة منها تلحق بالرباعي المزيد بحرف هي تَفَعْلَلَ، وتَمَفْعَلَ، وتَفَوعَلَ، وتَفَعْوَلَ، وتَفَيْعَلَ، وتَفَعْيَلَ، وتَفَعْلَى، وثلاثة تلحق بالرباعي المزيد بحرفين هي افْعَنْلَلَ، وافْعَنْلَى، وافْتَعْلَى[182].

الأفعال الثلاثية المزيدة ودلالاتها

يُزاد في الفعل الثلاثي المجرد حرف واحد، أو اثنين، او ثلاثة، ولكل زيادة معنى واحدا، او عدة معان.

أولاً-الفعل الثلاثي المزيد بحرف ودلالاته

وله ثلاث صيغ أولها:

أفْعَل:

ومضارعها يُفْعِلُ، لازمة ومتعدية، وتأتي لمعان هي: التعدية، وهي تصيير الفاعل بالهمزة مفعولا. فإذا كان الفعل لازما تعدى لواحد، وإن كان متعديا لواحد صار لاثنين، فإن كان قد تعدى لاثنين أصبح متعديا لثلاثة، وامثلتها تباعا، اجلسته، وافهمته الدرس، واعلمته الحق منتصرا. والتعريض، مثل أبعت الدار، أي: عرضتها للبيع. والصيرورة، أي: صيرورة شيء ذا شيء، مثل، البنت الشاة، أي: صارت ذات لبن. الدخول في الزمان، او المكان، مثل، أصبح، وأعرق، أي: دخل في الصباح، والعراق. والسلب، مثل، اشكيت فلانا، أي: ازلت شكواه. والمصادفة، والوجود على صفة، مثل، أحمدته، أي: وجدته محمودا. والاستحقاق، أوالحينونة، مثل، أحصد الزرع، أي: حان وقت حصاده، واستحق، وأفعل بمعنى فعَل مثل شغل وأشغل[183]. هذه أبرز معانيها.

واستعمل الشاعر هذه البناء في سبعين ومائة فعل كان الاغلب دالا على التعدية، نذكر منها أخفى[184]، وأسعد[185]، وأغضب[186]، وأقبل[187]، وأبعد[188]، وأبرأ[189]، وأنسى[190]، وأخجل[191]، وأطعم[192]، وأطرب[193]، وأعطى.[194]

واستعمل عنترة الفعل أعرب للدلالة على الإزالة في قوله[195]:

أصولُ على أبناءِ جنسي وأرتقي ويُعجِمُ فِيَّ القائلونَ وأُعرِبُ

وجاء الفعل أشرق بمعنى شرق المجرد في قوله[196]:

إنْ سلَّ صارِمَهُ سالتَ مضارِبُهُ وأشرقَ الجوُّ وانشقَّتْ لهُ الحُجُبُ

وقوله[197]:

رَفَعُوا القِبابَ على وُجوهٍ أشْرَقَتْ فيها فَغَيَّبَتِ السُّهى في الفَرقَدِ

وقوله[198]:

وكشفتُ بُرقُعَها فأشرقَ وجهُهَا حتّى أعادَ الليلَ صبحاً مُسفرا

والفعل أورق بمعنى ورق في قوله[199]:

وَأَوْرَقَ فيها الآسُ والضَّالُ والغضا ونبقٌ ونِسرينٌ وَوَرْدٌ وعَوْسَجُ

فعّل:

ومضارعها يُفعِّل، لازمة، ومتعدية، وتأتي لمعان هي التكثير في الفعل _وهو الغالب _كجوّل، وفي الفاعل كموّتت الإبل، وفي المفعول كغلّقت الأبواب، والتعدية، نحو، خوّف، والتسمية، أو النسبة، نحو، كفّرته أي: نسبته للكفر، والسلب، نحو، قشّرت الفاكهة، أي: أزلت قشرها، والتوجه، نحو، شرّق، وغرّب، والصيرورة، نحو، حجر الطين، أي: صار كالحجر، والدعاء، نحو، سقّيته، أي: دعوت له بالسقيا، واختصار الحكاية، نحو، كبّر، أي: قال: الله أكبر [200].و(ربّما ورد بمعنى أصله، أو بمعنى تفعّلَ كولّى، وتولّى، وربّما أغنى عن أصله لعدم وروده كعيّره إذا عابه)[201].

واستعمل الشاعر هذا البناء في مائة فعل دلّ فيها الغالب الاعم على التكثير منها جرر[202]، وفلق[203]، وفرق[204]، وذكر[205]، ونتج[206]، وقضى[207]، وفرخ[208]، وفدى[209]، وستر[210]، وقلب[211].

كذلك استعملها الشاعر للتعدية بكثرة نذكر منها عظم[212]، وشيب[213]، روى[214]، وقرب[215]، ضيع[216]، وعطر[217]، وقبل[218]، ووقف[219]، وخبر[220]، وخوف[221]، لكنها لا تبلغ ما بلغته دلالة التكثير فقد شغلت هاتان الدلالتان ست وتسعون بالمائة من الأفعال الواردة عليها.

ووردت فعّل بمعنى استفعل باستعماله كلم بمعنى استكلم في قوله[222]:

مُهَفْهَفَةٌ والسِّحرُ مِنْ لحظاتِها إذا كلّمتْ مَيْتا يقومُ مِنَ اللَّحْدِ

وورد فعلان أغنيا عن أصلهما هما غنى في قوله[223]:

فَتَرى الذُّبابَ بها يُغَنِّي وَحْدَهُ هَزِجاً كَفِعْلِ الشَّارِبِ المُتَرَنِّمِ

ونفس في قوله[224]:

نَفِّسُوا كَرْبي وَداوُوا عِلَّلِي وابرِزوا لي كلَّ ليثٍ بطلِ

واستعمل الفعل صبح بمعنى ذهبنا إليهم صباحا في قوله[225]:

وغداةَ صبَّحْنَا الجِفارَ عوابساً يَهْدي أوائلُهُنَّ شَعْثٌ شُزَّبُ

فاعَل:

ومضارعها يُفاعل، وتأتي لمعان ثلاثة هي المفاعلة، أو المشاركة بين الفاعل والمفعول كماشيت فلانا، والموالاة كتابعت القراءة، والتكثير كضاعف، وكاثر[226]. وقد استعملها عنترة في سبع وخمسين فعلا كان اغلبها دالا على المشاركة نذكر منها طاعن[227]، وخالف[228]، وطاوع[229]، وحارب[230]، ولاقى[231]، ومازح[232]، وزاحف[233]، وقاتل[234]، وسابق[235]، وجاور[236].

واستعمل ثلاثة أفعال دالة على الموالاة هي شاهد[237]، وعاين[238]، ولاحظ[239].

وجاء عنترة بأفعال دلت على معناها من الثلاثي المجرد، وفيها مبالغة، هي قارب[240]، وحاذر[241]، وراعى[242]، وجاوز[243]، وطالب[244]، وباكر[245]، وعاود[246]، ودافع[247]، وزايل[248]، وراجع[249]، وحامى[250].

وأورد الشاعر الفعل غادر سبع مرات[251] بمعنى نفسه، والفعل نادى[252] بمعنى دعا خمسة عشر مرة. وجاء الفعل بادر[253] بمعنى عجل. واستعمل فعلين دلّا على التكلف هما صابر[254]، وقاسى[255].

الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ودلالاته

للثلاثي المزيد بحرفين خمسة أبنية هي انفعل، وافتعل، وافعلّ، وتفعّل، وتفاعل.

1-افْتَعَلَ:

ومضارعها يفتعل، ولها معان مشهورة هي الاتخاذ كاختتم أي: اتّخذ خاتما، والتصرف والاجتهاد بمبالغة كاكتسب، أي: اجتهد في طلب الكسب، والتشارك كاختصم زيد وعمرو، والمطاوعة كجمعته فاجتمع سواء أكان الفعل علاجيا ام غير علاجي، وسواء أكان ثلاثيا مجردا ام مزيدا، وقد يجيء بمعنى الثلاثي كرقى وارتقى، أو يدل على الاختيار كاختار، واصطفى، وانتخب، أو يكون بمعنى أصله لعدم وروده كارتجل[256].

استعمل عنترة هذا البناء في خمسة وسبعين فعلا دلّ الأكثر منه على المطاوعة _ مطاوعة الثلاثي المجرد _ نذكر منها اتّقد[257]، وامتدّ[258]، وازداد[259]، واهتز[260]، واهتصر[261]، واستعر[262]، وانتضى[263]، واجتمع[264]، واحترق[265]، واشتعل[266]. وجاء فعلان مطاوعان لصيغة أفعل هما التهب[267]، والتصق[268].

واستعمل سبعة أفعال دالة على أصلها الثلاثي هي انتهب[269]، وارتقى[270]، اطّرح[271] واكتهل[272]، وانتسج[273]، واكتحل[274]، وارتحل[275]. وخمسة أفعال دالة على الاتخاذ هي انتحى[276]، واتخذ[277]، وارتدى[278]، وادّهن[279]، واشترى[280].وخمسة أفعال دالة على المشاركة هي التقى[281]، واشتبك[282]، واشتجر[283]، واختلف[284]، وابتدر[285]. وثلاثة أفعال دالة على الطلب هي ارتجى[286]، واحتدى[287]، واستام[288]. واستعمل فعلا واحدا دالا على الإظهار هو اشتكى[289].

واستعمل الفعل احتوى عن بمعنى نفسه حين قال[290]:

فقدتَ التي بانتْ فَبِتَّ مُعذّبا وتلك احتواها عنك للبين هودجُ

وأورد الفعل انتاب بمعنى تناوب في قوله[291]:

تنتابُهُ طُلُسُ السباعِ مغادرا في قفرة مُتَمزّقِ الأوصالِ

وجاء الفعل امتثل بمعنى نفسه في قوله[292]:

وأمتثلُ الأوامرَ من أبيها وقد ملك الهوى منّي زِمامي

واستعمل الفعل افترس بمعنى المجرد قتل في قوله[293]:

ومِنْ عَجَبي أصيدُ الأُسْدَ قَهرا وأفترسُ الضّواريَ كالهوامِ

واستعمل الفعل اضطرب بمعنى نفسه في قوله[294]:

إذا اضطربوا سمِعتُ الصوتَ فيهم خفيّا غيرَ صوتِ المشرفيّ

واستعمل عنترة افتعل بمعنى تفعّل باستعماله الفعل احتمل دالا على التكلف في قوله[295]:

أُعادي صَرْفَ دهرٍ لا يُعادَى وأحتمِل القطيعةَ والبِعادا

2-تفعّل:

ومضارعها يتفعل، وتأتي لمعاني المطاوعة (مطاوعة صيغة فعّل فقط) ككسّرت الأقلام فتكسّرت، والاتخاذ كتوسدت يدي، أي: اتخذت منها وسادة، والتكلف والإظهار كتصبّرت، أي: أظهرت الصبر، والتجنب كتحرّج الرجل، أي: تجنّب الحرج، والتدريج كتجرّعت الماء، أي: شربته جرعة جرعة[296]، و(الطلب كتبيّن، وقد يجيء موافقا لفعّل كولّى وتولّى)[297]. (وربّما أغنت هذه الصيغة عن الثلاثي كتكلم)[298].

واستعملها الشاعر في أربعة وستين فعلا جاء أكثرها للمطاوعة نذكر منها تقلب[299]، وتمعج[300]، وتوقد[301]، وتبدد[302]، وتذكر[303]، وتجمع[304]، وتنبه[305]، وتفرق[306]، وتهدم[307]، وتحطم[308]، وتعلم[309].

واستعمل خمسة أفعال دالة على التكلف هي تأوه[310]، وتحوب[311]، وتعزى[312]، وتفجع[313]، وتحمل[314]. واستعمل أربعة أفعال للدلالة على الاتخاذ هي تكحل[315]، وتخضب[316]، وتلبب[317]، وتقلد[318]. وجاءت أربعة دالة على المبالغة والتكثير هي تزيل[319]، وتبسم[320]، وتطلّع[321]، وتخطف[322].

وثلاثة أفعال دالة على معناها من الثلاثي هي تغيب[323]، وتبقى[324]، وترحل[325]. وثلاثة افعال على حدوثها في مهلة هي تنفس[326]، وتحسر[327]، وتحسس[328]، وفعلين اغنيا عن أصلهما لعدم وروده هما تكلم[329]، وترجل[330]. وفعلين دلّا على الطلب هما تشفع[331]، وتبين[332]. وفعل واحد موافق لصيغة فعّل هو تولى[333].

وجاءت صيغة تفعل بمعنى انفعل باستعماله الفعل تحرف بمعنى انحرف في قوله[334]:

ما سرّني أنّ القناةَ تحرّفتْ عمّا أصابتْ مِنْ حِجاجِ المحجرِ

واستعمل الفعل تردى بمعنى نفسه حين قال[335]:

بأرضٍ تردّى الماءُ مِنْ هضباتِها فأصبحَ فيها نبتُها يتوهّج

واستعمل الفعل تربع بمعنى أقاموا في الربيع في قوله[336]:

كيف المزارُ وقد تربّعَ أهلُها بعُنَيْزَتَيْنِ واهلُنا بالغَيلَمِ

3-تفاعل:

ومضارعها يتفاعل، ومعانيها هي المشاركة كتخاصم فلان وفلان، والتظاهر بالفعل دون حقيقته كتناعس، وتغافل، والمطاوعة_ مطاوعة فاعل_ كباعدته فتباعد[337]. (والتدريج كتزايد النيل، أي: حصلت الزيادة شيئا فشيئا)[338].

واستعملها الشاعر في ستة وعشرين فعلا دلّ منها أحد عشر فعلا على المشاركة هي تداعى[339]، وتقاتل[340]، وتهادى[341]، وتلاحم[342]، وتجاذب[343]، وتمارى[344]، وتلاقى[345]، وتلاحظ[346]، وتوارث[347]، وتذامر[348]، وتفادى[349]. ودلّ ثمانية أفعال على التدريج هي تمايل[350]، وتجافى[351]، وتعاطى[352]، وتبادر[353]، وتقادم[354]، وتعاور[355]، وتضايق[356]، وتناءى[357].

وفعلين دالين على المطاوعة أحدهما طاوع صيغة فاعل وهو تتابع في قوله[358]:

والمُطْمِعُونَ إذا السِنونَ تتابعتْ مَحْلاً وضَنَّ سحابُها بِسِجالِ

وثانيهما ورد مطاوعا لصيغة أفعل وهو تدارك في قوله[359]:

تذاءب وَردٌ على إثْرِهِ وأدركَهُ وَقْعُ مُرْدٍ خَشِبْ

تدارَكَ لا يتّقي نفسَه بأبيضَ كالقبسِ الملتهبْ

وفي البيتين السابقين استعمل الشاعر الفعل تذاءب للدلالة على أنه صار كالشيء وهو للمبالغة.

ودل فعل واحد للدلالة على التظاهر بالشيء هو تضاحك في قوله[360]:

فتضاحكتْ عجبا، وقالتْ قولةً لا خيرَ فيك كأنّها لم تَحْفَلِ

واستعمل الفعل تمادى بمعنى لجّ في قوله[361]:

أَعلِّلُ بالمُنى قلباً عليلاً وبالصَّبْرِ الجميلِ وإنْ تَمادى

واستعمل الفعل تناهى للدلالة على بلوغ الحد في قوله[362]:

بنَيتُ لهم بالسّيفِ مجداً مُشَيَّداً فلمّا تناهى مجدُهم هدموا مجدي

واستعمل الفعل تعانى للدلالة على التكلف في قوله[363]:

فقولوا لحِصْنٍ إنْ تعانى عداوتي يبيتُ على نارٍ مِنَ الحُزنِ والوجدِ

4-انفعل:

ومضارعها ينفعل، ولها معنى واحدا هو المطاوعة لهذا لا تكون الا لازمة، ولا تكون إلا في الأفعال العلاجية، وتأتي مطاوعة للثلاثي المجرد كثيرا ككسرته فانكسر، وقليلا جدا كأطلقته فانطلق، وعدّلته فانعدل، ولا يقال علّمته فانعلم؛ لأنه مختص بالعلاجات، والمطاوعة هي قبول تأثير غيرك فيك[364].

واستعملها الشاعر احدى عشرة مرة، عشرة منها دالة على مطاوعة الثلاثي المجرد هي انقلب[365]، وانثنى[366]، وانشقّ[367]، وانقضى[368]، وانصرف[369]، وانهلّ[370]، واندفق[371]، وانطفى[372]، وانجلى[373]، وانسلّ[374].

أمّا الفعل المتبقي فهو انقضّ وقد استعمله بمعنى نفسه في مرتين في قوليه[375]:

تطيرُ رُؤوسُ القومِ تحتَ ظَلامِها وتنْقضُّ فيها كالنّجومِ الثَّواقِبِ

و

فعليهِ أقْتحِمُ الهَياجَ تْقَحُّماً فيها وأَنْقَضُّ انقضاضَ الأجْدَلِ

5-افعلّ:

ومضارعها يفعلّ، ويجيء للأفعال الدالة على الألوان والعيوب لغرض المبالغة فيها، وإظهار قوتها كابيضّ، واعورّ[376].واستعملها عنترة في أربعة أفعال دل ثلاثة منها على اللون هي اسودّ، واصفرّ، واحمرّ. وجاء الفعل ازورّ بمعنى نفسه

في قوله[377]:

فازورَّ مِنْ وَقْعِ القَنا بِلَبانِهِ وشكا إليّ بِعَبْرَةٍ وتَحَمْحُمِ

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ودلالاته

وله أربع صيغ هي استفعل، وافعوعل، وافعوّل، وافعالّ.

استفعل:

ومضارعها يستفعل، ولها معان مشهورة هي الطلب كاستغفر، والصيرورة كاستحجر الطين، والمصادفة كاستكرمته أي: صادفته كريما، والاعتقاد كاستحسنته أي: اعتقدت حسنه، ومطاوعة أفعل كأحكمته فاستحكم، او بمعناه أحاب واستجاب[378].

واستعملها الشاعر في ستة عشر فعلا ثلاثة افعال جاءت فيهما استفعل بمعنى أفعل هي استبشر[379]، واستباح[380]، واستجاب[381]. وفعلان دلّا على الطلب هما استرضى[382]، واستعار[383]. وفعلان على معناهما الثلاثي هما استفرغ[384]، واستقرّ[385]. وفعل دال على الاتخاذ هو استوطن[386]. وفعل جاءت فيه استفعل بمعنى فاعل هو استقبل[387]. وفعل دال على المشاركة هو استلحم[388]. وفعل دال على المصادفة هو استقلّ[389].

وجاء بصيغة استفعل بمعنى أفْعَلَ فاستعمل الفعل استفاد بمعنى أفاد في قوله[390]:

ملكتُ بسيفي فُرصةً ما استفادَها مِنَ الدَّهرِ مفتولُ الذّراعينِ أغلبُ

والفعل استطار بمعنى أطار في قوله[391]:

متى ما نلتقي فردينِ ترجُفْ رَوَانِفُ أليَتَيْكَ وتُستطارا

واستعمل الفعل استهلّ بمعنى المجرد مرتين منها قوله[392]:

إذا فاضَ دمعي واستهلّ على خدي وجاذبني شوقي إلى العلمِ السَّعديّ

والفعل استوكف بمعنى المجرد في قوله[393]:

واستوكفوا ماءَ العيونِ بأعيُنٍ مكحولةٍ بالسِّحْرِ لا بالإثْمِدِ

والفعل استطاع بمعنى نفسه مرتين منه قوله[394]:

فلا تخشَ المنيَّةَ والقَيَنْها ودافِع ما استطعتَ لها دِفاعا

اما الصيغ الأخرى (فتدل على قوة المعنى، زيادة على أصله[395]) وهي افعوعل التي استعملها الشاعر مرة واحدة في الفعل احلولى[396]. واما افعوّل، وافعالّ فلم يستعمل عنترة منها شيئا. وهذا دليل على ندرته في الكلام العربي.

الفعل الرباعي المزيد ودلالاته

-دلالات الفعل الرباعي المزيد بحرف وما الحق به

وله بناء واحد هو تَفَعْلَل_ يَتَفَعْلَل، وله معنى واحد هو مطاوعة فَعْلَل[397]. ووردت في الديوان ستة أفعال على هذا البناء هي ترجرج[398]، وتضعضع[399]، وتزلزل[400]، وتسربل[401]، وترعرع[402]، وتلألأ[403].

أمّا ما يلحق بالرباعي المزيد بحرف، وهو سبعة أبنية هي تَفَعْلَل، نحو: تجلبب، وتَمَفْعَل، نحو: تمندل، وتَفَوْعَل، نحو: تكوثر، وتَفَعْوَل، نحو: تسرول، وتَفَيْعَل، نحو: تشيطن، وتَفَعْيَل، نحو: ترهيأ، وتَفَعْلى، نحو: تقلسى[404]. فلم يستعمل منها غير فعل واحد على بناء تفوعل وهو تجوهر[405].

-دلالات الفعل الرباعي المزيد بحرفين

للرباعي المزيد بحرفين بناءان هما افَعَنْلَل، نحو: احرنجم، وافْعَلّ، نحو: اطمأنّ[406]. ولم ترد في الديوان أيٌّ منها.

ويلحق به ثلاثة أبنية هي افْعَنْلَلَ، نحو: اقعنسس، وافْعَنْلَى، نحو: اسلنقى، وافْتَعْلَى، نحو: استلقى[407]. كذلك لم يستعمل الشاعر منها شيئاً.

النتائج

توصل الباحث الى نتائج يجملها بحسب ما يأتي:

- استعمل الشاعر في ديوانه ستة وأربعون وألف فعل جاءت هكذا:
- عشرون واربعمائة فعل ثلاثي مجرد على صيغة فَعَلَ التي صعُب حصر دلالاتها. وثلاثة أفعال على فَعِلَ استعملها الشاعر على فَعَلَ.
- ثلاثة أفعال بعد المائة على فَعِلَ اغلبها دال على المرض وشبهه.
- تسعة أفعال على فَعُلَ دلت جميعها على الصفات الملازمة.
- عشرة أفعال للرباعي المجرد كانت ثمانية منها مضاعفة، ولم ترد اية صيغة ملحقة به.
- سبعون ومائة فِعْل على أفْعَلَ دلّ اغلبها على التعدية.
- مائة فعل على فَعّلَ دلّ اكثرها على التكثير ثم التعدية.
- سبعة وخمسون فعلا على فاعَلَ كان الغالب فيها دلالتها على المشاركة.
- خمسة وسبعون فعلا على افْتَعَلَ الغالب فيها دلالتها على المطاوعة.
- أربعة وستون فعلا على تَفَعَّلَ الأكثر فيه خلوصه للمطاوعة.
- أحد عشر فعلا على انْفَعَلَ دلّ اغلبه على المطاوعة.
- أربعة أفعال على افْعَلَّ دلّ ثلاثة منها على اللون.
- ستة عشر فعلا على اسْتَفْعَلَ توزعت دلالاته ولم تكن فيها دلالة غالبة.
- فعل واحد على افْعَوْعَلَ.
- لم يرد في الديوان أيّ فعل رباعي مزيد بحرفين ولا الاوزان الملحقة به فيما وردت ستة أفعال على تَفَعْلَلَ خلصت للمطاوعة، ووزن واحد ملحق به هو تَفَوْعَلَ في فعل واحد.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١.أبنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي، ط1، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، 1385_1965
٢.أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب دراسات لسانية ولغوية، د. عصام نور الدين، ط1، دار الفكر، بيروت، 1418-1997.
٣.إيجاز التعريف في علم التصريف، ابن مالك(ت672هـ)، تحقيق: د. حسن أحمد العثمان، ط1، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، 1425_2004.
٤.تاج العروس من جواهر القاموس، السيد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت1205هـ)، تحقيق: عبد الستار احمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، 1385_1965.
٥.التطبيق الصرفي، د. عبده الراجحي، ط2، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1420_2000.
٦.دروس التصريف، الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، من إصدارات وزارة الأوقاف السعودية، 1416_1995.
٧.دروس في علم الصرف، أبو اوس إبراهيم الشمسان، مكتبة الرشد، الرياض، د.ت.
٨.ديوان عنترة تحقيق ودراسة، محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، 1964.
٩.شذا العرف في فن الصرف، الشيخ احمد الحملاوي (ت، قدم له وعلق عليه، د. محمد بن عبد المعطي، خرج شواهده ووضع فهارسه، احمد بن سالم المصري، دار الكتاب، ط12، 1957.
١٠.شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، لبهاء الدين عبد الله ابن عقيل المصري، شرحه وحققه: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الغدير، قم، ط4، 1432.

١١.شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، تح: محمد عبد القادر عطا، وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422_2001.
١٢.شرح التصريف، عمر بن ثابت الثمانيني(ت422هـ)، تح: إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1419_1999.
١٣.شرح ديوان عنترة، الخطيب التبريزي، تح: مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1412_1992.
١٤.شرح ديوان عنترة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1432_2002.
١٥.شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي (ت688هـ) شرح شواهده عبد القادر البغدادي، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1402-1982.
١٦.الكتاب، سيبويه(ت180هـ)، أبو بشر عثمان بن قنبر، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1416_1996.
١٧.لسان العرب، ابن منظور(ت711هـ)، وزارة الشؤون والاوقاف السعودية،1431_2010.
١٨.المفصل في علم العربية، الزمخشري(ت538هـ)، شرحه: محمد بدر الدين النعساني، دار الجيل، بيروت، ط2.
١٩.الممتع في التصريف، ابن عصفور الاشبيلي(ت669هـ)،تح: احمد عزو عناية، وعلي محمد مصطفى، راد احياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1432_2011.
٢٠.همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي(ت911هـ)، تح: احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.

الرسائل الجامعية

١ـ الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس، للدكتور صباح عباس سالم الخفاجي، قدّمها الى كلية الآداب جامعة القاهرة سنة 1298هـ -1978. رسالة دكتوراه.
٢ـ الأبنية الصرفية عند شعراء أسد في العصر الجاهلي، للدكتور حسن عبد المجيد الشاعر، قدمها الى كلية الآداب جامعة الكوفة سنة 1429هـ -2008م. رسالة دكتوراه.

الهوامش

1-شذا العرف في فن الصرف: الشيخ احمد الحملاوي، قدم له وعلق عليه: محمد بن عبد المعطي، خرج شواهده: احمد بن سالم المصري:61.
[2] - ظ: الكتاب، سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون:4\17-38.
[3] - ظ: شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرين، 1\70-71.
[4] - ظ: دروس التصريف، محمد محيي الدين عبد الحميد:62-64.
[5] - ظ: وشرح التسهيل، ابن مالك، تح: محمد عبد القادر عطا، وطارق فتحي السيد:3\305.
[6] - ظ: المفصل، الزمخشري، شرحه: محمد بدر الدين النعساني: 277، والممتع في التصريف، ابن عصفور، تح: احمد عزّو عناية، وعلي محمد مصطفى:94، وإيجاز التعريف في علم التصريف، ابن مالك، تح: احمد حسن العثمان:14، وشرح التسهيل، ابن مالك، تح:3\292، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، تح: احمد شمس الدين: 3\236، وشذا العرف: 61، ودروس التصريف، محمد محيي الدين عبد الحميد:56.
[7] - ظ: شرح التصريف، عمر بن ثابت الثمانيني، تح: إبراهيم بن سالم البعيمي:431.
[8] - ظ: شذا العرف: 61، وما بعدها.
[9] - ظ: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، عصام نور الدين :178.
[10] - ظ: شرح الشافية:1\70.
[11] - دروس التصريف:62.
[12] - ظ: المفصل:277، وشذا العرف:64.
[13] -همع الهوامع :3\264، ودروس التصريف:62.
[14] - نحو، (حوى، وجمع، وجنى).
[15]- نحو، (قسم، ونثر، وشقّ).
[16] -نحو، (داس، ورقد، ووقف).
[17] - نحو، (صهل، وهتف، ونطق).
[18] -نحو، (دفع، ومنع، وردّ).

[19]- نحو، (ساد، وقهر، وملك).
[20] -نحو، (رنا، ونظر، ورأى).
[21] -نحو، (أتى، وورد، وعاد).
[22] -نحو، (مال، وعدل، وعاج).
[23] -نحو (سار، ورفل، ومشى).
[24] - نحو، (عزّ، وجلّ، وقلّ).
[25]-دنف(كفرح)، والدنف: المرض الملازم، تاج العروس: الزبيدي:23\309،310.
[26]-ديوان عنترة بن شداد: الخطيب التبريزي، تح: مجيد طراد:99.
[27]-عمل(كفرح)، والعمل: المهنة، والفعل، التاج:30\55، 66.
[28]- ديوان عنترة:105.
[29]- حمس(كفرح) بمعنى (اشتدّ)، التاج:25\555.
[30]-الديوان: 118.
[31] - الديوان:22.
[32] -الديوان:24.
[33] - الديوان:70.
[34] - الديوان:100.
[35] -لسان العرب: ابن منظور:3\231-232.
[36] -اللسان:3\415.
* في هذا الخصوص راجعت نسختين محققتين من الديوان غير النسخة التي اعتمدتها، فإحداهما متوافقة مع النسخة التي اعتمدتها، وهي_ ديوان عنترة، تح: محمد سعيد مولوي_ والنسخة الثانية مخالفة؛ حيث وردت الأفعال فيها مطابقة للمعجم، عدا البيت الذي جاء فيه الفعل(دنف)مع البيت الذي تلاه لم يردا فيها، وهي_ شرح ديوان عنترة الصادر عن دار الكتب العلمية_.
[37] - الديوان:85.
[38] -ظ: إيجاز التعريف :15.
[39] -الكتاب:4\39.
[40] -ظ: شرح الشافية:1\72.
[41] -دروس التصريف:57.
[42]- ظ: شرح الشافية:1\72، ودروس التصريف: 57.
[43] -ظ: الأبنية الصرفية عند شعراء اسد في العصر الجاهلي: حسن عبد المجيد الشاعر، أُطروحة دكتوراه: 330_ 333.
[44] -الديوان:23.
[45] -الديوان:26.
[46] -الديوان:28.
[47] -الديوان: 34،39،51،75،78،80،85،98،98،99،110،128،134،186،200،202.
[48] -الديوان:35،38،100.
[49] -الديوان:57،59،86،103،103،181،200،201،206.
[50] -الديوان:58،92،115،116،210.
[51] -الديوان:58.
[52] -الديوان:62،78،113،119،196.
[53] -الديوان:66.
[54] -الديوان:81.
[55] -الديوان:83،89،89،120،120.
[56] -الديوان: 86.
[57] -الديوان: 108.
[58] -الديوان:111،211.
[59] -الديوان:125.
[60] -الديوان:134.
[61] -الديوان:139.
[62] -الديوان: 141.
[63] -الديوان: 141.
[64] -الديوان:173.
[65] -الديوان:205.
[66] -الديوان:217.
[67]-الديوان:26.
[68] -الديوان:27،43،50،55،99،102،197،200.
[69] -الديوان:29،45،185،192.
[70] -الديوان:34،65،140.

[71] -الديوان:39،189.
[72] -الديوان:40.
[73] -الديوان:44،197،197.
[74] -الديوان:83،117،125.
[75] -الديوان:83،187.
[76] -الديوان:104،104.
[77] -الديوان:114،116،18،188،189،191.
[78] -الديوان:114.
[79] -الديوان:140.
[80] -الديوان:140.
[81] -الديوان:188.
[82] -الديوان:25، و81.
[83] -الديوان:31،34،102،127،191،191.
[84] -الديوان:38،86،14.
[85]-الديوان:39،56،82،114،115،116،136،163،200.
[86] -الديوان:62،196.
[87] -الديوان:199،207،211.
[88] -الديوان:28.
[89] -الديوان:52.
[90] -الديوان:67،92.
[91] -الديوان:104.
[92] -الديوان:148.
[93] -الديوان:38، و39.
[94] -الديوان:38،163،167،216.
[95] -الديوان:62.
[96] -الديوان:135.
[97] -الديوان:35،61،83،180،216.
[98] -الديوان:54.
[99] -الديوان:82.
[100] -الديوان: 129، و135.
[101] -الديوان:38، و86،140.
[102] -الديوان:44،63،67،72،74،82،192.
[103] -الديوان:46،59،62،108،112،190.
[104] -الديوان:57،67،87،103،127،140،201،214،218.
[105] -الديوان:188.
[106] -الديوان:213.
[107] -الديوان:32.
[108] -الديوان:79.
[109] -الديوان:190.
[110] -الديوان:28.
[111] -الديوان:54.
[112] -الديوان:84،119.
[113]-الديوان:24، و25،26،43،48،56،60،79،79،84،88،89،90،90،104،114، 115
122،122،134،136،186،189،189،188،191،207،211،216،217،217.
[114] -الديوان:25،26،45،121،134،172.
[115] -الديوان:101،123،182،2078،208،211،211.
[116] -الديوان:42.
[117] -الديوان:42.
[118] -الديوان:89،89.
[119] -هما:(تبع)، الديوان: 162،209، و(لحق)، الديوان:207.
[120] -هما:(غصّ)، الديوان:32، و(علق)، الديوان:72،204.
[121] -هما:(زال)، الديوان:22،26،31،50،50،67،76،79،102،127،183،203،
و(برح)، الديوان:24.
[122] -هما:(خطف)، الديوان:81، و(عجل)، الديوان:170.
[123] -دل على ذلك (علم)، الديوان:25،25،26،35،43،44،48،54،70،93،102،108

108،115،116،121،127،128،140،140،145،146،167،170،171،185،185،
185،200،204،211.

[124] -دل عليه (حار)، الديوان:27.
[125] -دل عليه (فني)، الديوان:34،39،195،195،196،196،196،196.
[126] -دل عليه (بلي)، الديوان:38،38.
[127] -دل عليه (ربي)، الديوان:38،217.
[128] -دل عليه (صحب)، الديوان:41،92.
[129] -دل عليه (سمع)، الديوان:49،62،110،112،116،117،126،140،218.
[130] -دل عليه (خفي)، الديوان:55،66،66،137،138.
[131] -دل عليه (نشق)، الديوان:56.
[132] -دل عليه (دوي)، الديوان:65،82.
[133] -دل عليه (عدم)، الديوان:66،200.
[134] -دل عليه (لقح)، الديوان:70.
[135] -دل عليه (قرّ)، الديوان:91،103،117،200.
[136] -دل عليه (لبس)، الديوان:120.
[137] -دل عليه (كاد)، الديوان:137.
[138] -دل عليه (رحم)، الديوان:140.
[139] -دل عليه (دمي)، الديوان:186.
[140] -دل عليه (عضّ)، الديوان:190،198.
[141] -دل عليه (غرق)، الديوان:190.
[142] -الديوان:103.
[143] -الديوان:146.
[144] -الديوان:58.
[145] -شرح الشافية: 1\74.
[146] -ظ: شرح التسهيل:3\292، ودروس التصريف:56.
[147] -ظ: الكتاب:4\17،25،28.
[148] -ظ: الأبنية الصرفية عند شعراء أسد في العصر الجاهلي:326.
[149] -ظ: شرح الشافية:1\74،76،77، وشذا العرف:66.
[150] -ظ: إيجاز التعريف:17.
[151] -الديوان:54.
[152] -الديوان:56.
[153] -الديوان:58،62.
[154] -الديوان:80،97.
[155] -الديوان:108.
[156] -الديوان:110.
[157] -الديوان:119،120،125.
[158] -الديوان:178،178.
[159] -الديوان:201.
[160] -ظ: شرح الشافية:1\113، وشرح التسهيل:3\304، وأبنية الفعل في الشافية:232.
[161] -ظ: دروس التصريف:65.
[162] -ايجاز التعريف :57.
[163] -ظ: أبنية الفعل في الشافية:232.
[164] -ظ: دروس التصريف:68.
[165] - دروس التصريف:68،69، وتكملة في تصريف الأفعال في كتاب شرح ابن عقيل، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد:4\230.
[166] -ظ: الأبنية الصرفية عند شعراء اسد في العصر الجاهلي:368_370.
[167] -الديوان:25.
[168] -الديوان:42.
[169] -الديوان:64.
[170] -الديوان:88.
[171] -الديوان:124.
[172] -الديوان:138.
[173] -الديوان:141.
[174] -الديوان:190.
[175] -الديوان:42،40.
[176] -الديوان:79.

[177] -ظ: الكتاب، سيبويه:4\286، والممتع:94_95، وشرح الشافية:1\67، وشرح التسهيل:3\316، وتكملة في التصريف:4\228، ودروس التصريف:85.
[178] -الكتاب:4\287.
[179] - دروس التصريف:54.
[180]- ظ: تكملة في تصريف الأفعال: 4\228.
[181] - ظ: المصدر نفسه:4\228.
[182] - ظ: المصدر نفسه: 4\229.
[183] -ظ: الكتاب:4\55-64، شذا العرف:77،78، ودروس التصريف:71،72.
[184] -الديوان:11،82،21.
[185] -الديوان:21.
[186] -الديوان:22.
[187] -الديوان:46،42،40،24.
[188] -الديوان:66،28،25.
[189] -الديوان:27.
[190] -الديوان:27.
[191] -الديوان:28.
[192] -الديوان:29.
[193] -الديوان:36.
[194] -الديوان:37.
[195] - الديوان:26.
[196] - الديوان:25.
[197]- الديوان:63.
[198] - الديوان:72.
[199] - الديوان:41.
[200]- ظ: الكتاب: 4\565-65، وشذا العرف:79،80، ودروس التصريف: 73،74، ودروس في علم الصرف، إبراهيم الشمسان:1\108،109، والتطبيق الصرفي، عبده الراجحي: 32،33.
[201]- شذا العرف:80 .
[202] -الديوان:47.
[203] -الديوان: 47.
[204] -الديوان: 56،86،88،127،129،190،195،205.
[205] -الديوان: 58،61،66.
[206] -الديوان: 70.
[207] -الديوان: 84.
[208] -الديوان: 94.
[209] -الديوان: 131.
[210] -الديوان: 187.
[211] -الديوان: 190.
[212] -الديوان: 21.
[213] الديوان: 21،28،65.
[214] الديوان: 37،79.
[215] الديوان:42.
[216] الديوان: 49.
[217] الديوان: 51.
[218] الديوان: 72.
[219] الديوان: 75.
[220] الديوان: 86،90،98،109،112،114،130،188،190،209.
[221] الديوان: 103،128.
[222] الديوان: 61.
[223] الديوان: 158.
[224] الديوان: 135.
[225] الديوان: 24.
[226] -ظ: شذا العرف:78،79، ودروس التصريف:74،75.
[227] الديوان: 24،45،59،202.
[228] الديوان: 25.
[229] الديوان: 26.

[230] الديوان: 28،91،131.
[231] الديوان: 35،45،47،59،66،68،82،86،93،113،139،201.
[232] الديوان: 41،41.
[233] الديوان: 45.
[234] 54،68،92،130،136،214،214.
[235] الديوان: 105،105،129.
[236] الديوان: 136.
[237] الديوان:58.
[238] الديوان:62،65،79،82،90،112.
[239] الديوان: 112.
[240] الديوان: 28.
[241] الديوان: 30،39،80.
[242] الديوان: 41.
[243] الديوان:50.
[244] الديوان: 55.
[245] الديوان: 63.
[246] الديوان: 65.
[247] الديوان: 83.
[248] الديوان: 118.
[249] الديوان: 120.
[250] الديوان: 190.
[251] الديوان: 23،81،118،122،147،190،211.
[252] الديوان: 27،28،35،38،39،62،65،67،80،116،126،138،195،199،210.
[253] -الديوان: 39.
[254] الديوان: 45.
[255] الديوان: 90.
[256] -ظ: شذا العرف: 81، ودروس التصريف:76،77.
[257] -الديوان:49.
[258] -الديوان:55.
[259] -الديوان:61.
[260] -الديوان:59،72،88.
[261] -الديوان:71.
[262] -الديوان:80.
[263] -الديوان:80.
[264] -الديوان:92.
[265] -الديوان:105.
[266] -الديوان:112.
[267] -الديوان:25.
[268] -الديوان:64.
[269] -الديوان:25.
[270] -الديوان:26،109،178،189.
[271] - الديوان:35.
[272] -الديوان:50.
[273] -الديوان:85.
[274] -الديوان:109.
[275] -الديوان:136.
[276] -الديوان:34.
[277] -الديوان:35.
[278] -الديوان:53.
[279] -الديوان:120.
[280] -الديوان:131.
[281] -الديوان:33،37،45،85،86،98،105،105،106،135،205.
[282] -الديوان:37.
[283] -الديوان:118.
[284] -الديوان:118.

[285] -الديوان:139.
[286] -الديوان:22.
[287] -الديوان:53.
[288] -الديوان:208.
[289] - الديوان:91،92،113،180،183.
[290] - الديوان:40.
[291] - الديوان:118.
[292] - الديوان:188.
[293] - الديوان:188.
[294] - الديوان:218.
[295] - الديوان:49.
[296] -ظ: شذا العرف:82. ودروس التصريف:78. وأبنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي:398.
[297] - دروس التصريف: 78،79.
[298] - شذا العرف:80.
[299] -الديوان:26.
[300] -الديوان:40.
[301] -الديوان:54.
[302] -الديوان:59.
[303] -الديوان:60.
[304] -الديوان:85.
[305] -الديوان:88.
[306] -الديوان:100،102.
[307] -الديوان:138.
[308] -الديوان:138.
[309] -الديوان:140.
[310] -الديوان:29.
[311] -الديوان:29.
[312] -الديوان:45.
[313] -الديوان:94.
[314] -الديوان:113.
[315] -الديوان:29.
[316] -الديوان:29.
[317] -الديوان:29.
[318] -الديوان:53.
[319] -الديوان:47.
[320] -الديوان:61.
[321] -الديوان:95.
[322] -الديوان:116.
[323] -الديوان:24.
[324] -الديوان:86.
[325] -الديوان:195.
[326] -الديوان:27.
[327] -الديوان:79.
[328] - الديوان:179.
[329] -الديوان:99،139،139،147،147،148.
[330] -الديوان:120.
[331] -الديوان:111.
[332] -الديوان:143.
[333] -الديوان:52،86،112،138،197.
[334] - الديوان:74.
[335] - الديوان:41.
[336] - الديوان: 153.
[337] -ظ: شذا العرف:82،83. ودروس التصريف:79،80.
[338] - شذا العرف:83.
[339] -الديوان:46.

[340] -الديوان:61.
[341] -الديوان:67.
[342] -الديوان:88.
[343] -الديوان:88.
[344] -الديوان:101.
[345] -الديوان:117.
[346] -الديوان:126.
[347] -الديوان:145.
[348] -الديوان:181.
[349] -الديوان:214.
[350] -الديوان:21.
[351] -الديوان:26.
[352] -الديوان:80.
[353] -الديوان:82.
[354] -الديوان:150.
[355] -الديوان:172.
[356] -الديوان:181.
[357] -الديوان:189.
[358] - الديوان:119.
[359]- الديوان:23.
[360] - الديوان:120.
[361] - الديوان: 49.
[362] - الديوان: 59.
[363] -الديوان:59.
[364] -ظ: شذا العرف:80.
[365] -الديوان:25.
[366] -الديوان:25،79،192،200.
[367] -الديوان:25.
[368] -الديوان:27.
[369] -الديوان:28.
[370] - الديوان:66.
[371] -الديوان:105.
[372] -الديوان:110.
[373] -الديوان:122.
[374] -الديوان:190.
[375] - الديوان:37،124.
[376] -ظ: دروس التصريف:77.
[377] - الديوان:183.
[378] -ظ: شذا العرف:83،84. ودروس التصريف:82،83.
[379] -الديوان:110.
[380] -الديوان:126.
[381] -الديوان:126.
[382] -الديوان:25.
[383] -الديوان:196.
[384] -الديوان:51.
[385] -الديوان:143،196.
[386] -الديوان:51.
[387] -الديوان:124.
[388] -الديوان:126.
[389] -الديوان:116.
[390] -الديوان:26.
[391] -الديوان:69.
[392] -الديوان:58. والثانية:92.
[393] -الديوان:63.
[394] -الديوان:90. والثانية:137.

[395] -شذا العرف:84.
[396] -الديوان:214.
[397] -ظ: دروس التصريف:84.
[398] -الديوان:40،41.
[399] -الديوان:45.
[400] -الديوان:113.
[401] -الديوان:122،183.
[402] -الديوان:135.
[403] -الديوان:135.
[404] -تكملة في تصريف الأفعال: 4\229.
[405] --الديوان:79.
[406] -تكملة في تصريف الافعال:4\228.
[407] -المصدر نفسه:4\229.